15.05.2018

بيان صحافي عن مجلس جامعة أوندوكوز مايس حول إسرائيل ومذبحة القدس

مع قرارها المشين الأخير بنقل سفارتها إلى القدس ، تجاهلت الولايات المتحدة الأمريكية تماماً القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة والواقع التاريخي والاجتماعي للمنطقة ، مما أدى إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار والفوضى المتعمقة ، بينما تحرض دولة إسرائيل الإرهابية على ارتكاب المجازر. وبما أن هذا القرار المشين قد تم تنفيذه بشكل متعمد في اليوم (الرابع عشر من أيار مايو) من الذكرى السنوية السبعين للنكبـة، فإنه استفزاز مفتوح.

إننا ندين بصوت عال وبقوة جميع مرتكبي هذه المجزرة والمتواطئين معهم بهذا العمل والسلوك في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين. إن الحقوق الأساسية للفلسطينيين الأبرياء ، على مدى عقود ، منتهكة من قبل الدولة الصهيونية. لقد حرمتهم حقوقهم الأساسية للحرية وأصبحوا يتعرضون الآن لهذه المجزرة أمام أعين العالم بأسره ، والذي من المفترض أن يقفوا ، وأن يرفعوا أصواتهم عالياً وأن يوقفوا هذا العمل اللا إنساني والوحشي بقرار جماعي. إن هذا العمل الدنيء والإجرامي لدولة إسرائيل غير مقبول على الإطلاق!

لا شك في أن التاريخ سيشير إلى هذه الأيام كوصمة سوداء. وغني عن القول إن للفلسطينيين الحق في حماية أنفسهم والدفاع عن أنفسهم. إن دولة إسرائيل ، المحتلة وحارسها ، الولايات المتحدة الأمريكية قد ارتكبت علانية إرهاب الدولة باستخدام القوة ضد الأبرياء في الشرق الأوسط. إننا نناشد الأمم المتحدة ومحكمة لاهاي الدولية أن يتصرفا على الفور لإطلاق دعوى قضائية ضد ترامب ونتنياهو إذا كانا يؤمنان بالعدالة والقانون الدولي ، فضلاً عن ضميرهما.

إننا نعرب هنا عن تعازينا العميقة لجميع إخواننا الفلسطينيين الذين فقدوا أرواحهم أثناء الدفاع عن بلدهم ، وحقوقهم الأساسية في العيش وحماية كرامتهم. نحن نؤمن ولا نزال نأمل أن العالم بأسره سوف يأتي قريباً إلى رشده ويدرك أنه لم يتم فقط استشهاد العديد من الأبرياء ، ولكن انتهكت أيضاً العدالة والقانون الدولي. لذلك ، ندعو كل من لديه وعي بالوقوف بثبات مع شعب فلسطين ، ورفع أصواتهم بالإجماع ، وإدانة المظالم المستمرة للولايات المتحدة ودولة إسرائيل بشدة. دعونا لا ننسى أنه "عندما ينتهي كل شيء، فإن الشيء الوحيد الذي سنتذكره هو صمت أصدقائنا في وجه هذه الأعمال المشينة".

مجلس جامعة أوندوكوز مايس